مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

رمضان المبارك / ١٤٤٥ هـ - آذار ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة
العدد (٢١)

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

السنة الثامنة / العدد (٢١)

(رمضان المبارك ١٤٤٥هـ، آذار ٢٠٢٤م)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميــرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi3@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

افتتاحية العدد :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

أما بعد :

يعدّ البحث العلمي في القرن الواحد والعشرين من أهم ما انماز به هذا القرن، فوصلت مراكز الأبحاث في العالم الى أكثر من سبعة عشر ألف مركز بحثي تخصصي، وأصبحت الدول المتطوّرة تقاس قيمتها بما تمتلك من مراكز بحثية ، وما تنتجه من أبحاث علمية تقدمّ حلولا لمشكلات المجتمع على الصعد كافة.

وإيماناً بهذا المبدأ، إنطلقت كلية الشيخ الطوسي الجامعة في النجف الأشرف في مشروع علمي أكاديمي ، تمثّل بمجلة علمية محكّمة ، حملت اسمها الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمّناً بمنهجه العلمي الرصين في اكتشاف الحقائق، وسيراً على نهجه المعتدل، إيماناً منها أن العلوم لا يمكن لها النضوج والتطوّر، إلا إذا وجد لها قارئ متميز، ومتلق قادر على تقبّل الفكر الآخر، مهما اختلفت الاتجاهات، وافترقت المشارب ، وإلا ستبقى الأبحاث من دون نشرها حبيسة فكر منتجها فقط.

المجلة تعنى بنشر الأبحاث العلمية الرصينة في العلوم الإنسانية كافة، بعد إجازتها من الخبراء العلميين على وفق السياقات الأكاديمية المعتمدة في رصانة المجالات العلمية.

ومن الله التوفيق

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
مقاربات بينيّة في ترتيب الآيات والسور وتاريخ القرآن	أ.د. ستار جبر الأعرجيّ الباحث: عبد الخالق مرحب تمكين جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٩
فلسفة قيمة الحجاب في الرؤية الإسلامية	الباحث: زينب علاء محمد جواد الأعسم جامعة الكوفة – كلية الفقه علوم القرآن و الحديث الشريف أ.د. محمد محمود زوين جامعة الكوفة – كلية الفقه علوم القرآن و الحديث الشريف	٤٥
الأسس التفسيرية عند الراغب الأصفهاني – الأسس اللغوية أنموذجاً –	الباحث: سهام جواد جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية أ.م.د. عدي الحجّار جامعة الكوفة – كلية التربية الأساسية	٨١
أقوال سعيد بن جبير في تفسير الطوسي المسكوت عنها والمرجحة دراسة تحليلية	أ.م.د. لواء حميزة كاظم العياشي جامعة الكوفة – كلية الفقه	٩٧

أسماء الإمام علي (عليه السلام) المطابقة لأسماء القرآن الكريم من القرآن	أ.م.د. هدى علي عباس الخالدي جامعة الكوفة – كلية الادارة والاقتصاد	١١٥

الدراسات الأصولية والفقهية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
فقه الصوم في رواية الامام السجاد (عليه السلام) (دراسة في الصوم الواجب والمحرم)	الباحث: عادل عبد الرزاق محسن كلية الإمام الكاظم (ع) أ.د. مسلم كاظم الشمري	١٤٧
تحديد العلاقة بين افراد الحكم الظاهري	الباحث محمد حسين علي جواد الحسني أ.د.صلاح عبد الحسين مهدي المنصوري جامعة الكوفة – كلية الفقه	١٦٩
حَقِيقَةُ الشُّرُور وَمُنَاقَشَةُ اِشْكاليَتِهَا وِفْقَ الرُؤيَةُ الإسْلامِيَّة	أ.م.د. خالد يونس النعماني كلية الطوسي الجامعة قسم علوم القرآن الكريم النجف الأشرف	١٩٧
حكم الإسراف في الشريعة الإسلامية	الباحث: هناء عليوي عبد جامعة الكوفة – كلية الفقه	٢٢٣

الدراسات اللغوية والأدبية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الأخبار الأدبية وطرائق إسنادها في كتاب الاقتباس للثعالبي	الباحث: اسماء عبد زيد حميد جامعة الكوفة – كلية الاداب أ.م.د. ظاهر محسن جاسم جامعة الكوفة– كلية الاداب	٢٤١
استفهام في البناء خبر في المعنى في شعر محمد رضا الشبيبي مثالًا	أ. م. د. فضيلة عبد العباس الأسدي الباحث: زهـــراء عقيــل عبد زيد جامعة الكوفة– كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	٢٦٩
الجهود التي تناولت نسبة كتاب العين للخليل	أ.م.د. عادل عباس النصراوي جامعة الكوفة– كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية الباحث: عمار علي عبد الله المديرية العامة لتربية النجف	٢٩٣
حجية ظواهر الكتاب بين الاصوليين والاخباريين	م.د. قيس عداي شرامة طاهر	٣٢٩

تضافر القرائن عند الدكتور تمَّام حسَّان في كتابيه (اللغة العربية معناها ومبناها،والبيان في روائع القرآن)	الباحثة: سارة تركي عبد الزهرة كلية الشيخ الطوسي الجامعة قسم التربية الاسلامية	٣٥٣
الحوار الدرامي في حكايات العصر العباسي	الباحث : زهراء زكي باقر جامعة الكوفة – كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية	٣٧٥

دراسات التاريخ والسيرة

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
انتفاضة العراق في الاعوام (١٩٥٢، ١٩٥٦)	الباحث إيمان عبد الرضا يوسف الفتلاوي ثانوية المعارف للبنات	٣٩٩

الدراسات الاقتصادية

عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
أثر نسبة كفاية رأس المال المصرفي بتوسيط السيولة المصرفية في استقرار النظام المالي للمصارف الأهلية (استقراء وجهات نظر الكوادر المصرفية المتقدمة)	الباحث خوله جاسم محمد جامعة كربلاء	٤٢٣

الدراسات القانونية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
التحقيق الجنائي في الاعتداء على البيانات الشخصية الإلكترونية	الباحث علي تكليف مجيد حسان السلامي جامعة الكوفة – كلية القانون أ.د.ضياء عد الله عبود الجابر الأسدي	٤٥٥

الدراسات الجغرافية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
دور درجات الحرارة في تحديد نوعية بعض المحاصيل الزراعية في العراق (في الجغرافية)	الباحث أحمد نور عبد حسين السعبري مديرية تربية النجف الأشرف	٤٩١

دراسات فى التخطيط العمرانى		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
الارتجال الاستراتيجي وتأثيره في الاداء مديرية مجاري صلاح الدين – دراسة استطلاعية –	أ.م. كفاح عباس محيميد الباحث: حسين هزاع محمد جامعة تكريت – كلية الإدارة والاقتصاد قسم إدارة الاعمال	٥٢٩

الدراسات الفنية		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
امكانات المعارض الفنية المدرسية في انجاز اهداف التربية الفنية	أ.م.د. لقمان وهاب حبيب المظفر جامعة الكوفة – كلية التربية الاساسية	٥٥٧

الجهود التي تناولت نسبة كتاب العين للخليل

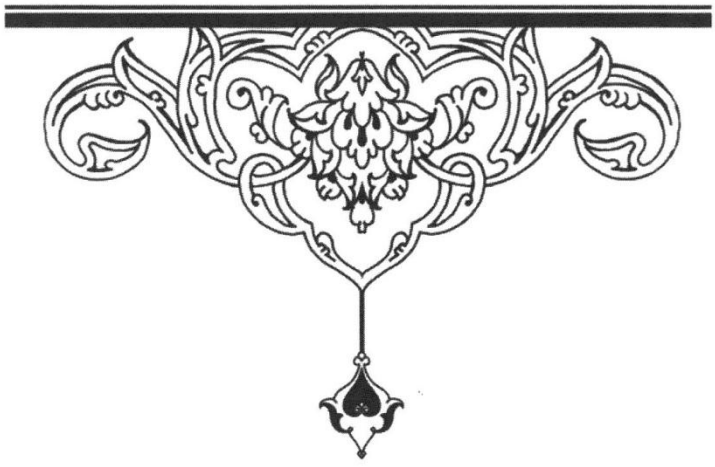

أ.م.د. عادل عباس النصراوي
جامعة الكوفة- كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

الباحث: عمار علي عبد الله
المديرية العامة لتربية النجف

الجهود التي تناولت نسبة كتاب العين للخليل

Revolves around the disagreement among Arabic scholars regarding the attribution of the Book of Al-Ain

أ.م.د. عادل عباس النصراوي
جامعة الكوفة- كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية

الباحث: عمار علي عبد الله
المديرية العامة لتربية النجف

Asst. Prof. Dr. Adel Abbas Al-Nasrawi
University of Kufa / College of Basic Education
Department of Arabic Language

Ammar Ali Abdullah
Directorate of Education of Najaf
ama07816033723@gmail.com

المُلخّص:

تدور هذه الدراسة في اختلاف علماء العربية في نسبة كتاب العين في كونه يعود للخليل ام لغيره بسبب ما وقع فيه من التحريف والاضافات على أصول مخطوطاته أو ما نقله القدماء من نسخ كتاب العين فوصلت إلينا يشوبها النقص في بعض موادها، وقد اتخذت الوصف منهجاً في دراستي لأهم أراء المعجمين القدماء في كتاب العين وأراء الأساتذة والباحثين العراقيين المعاصرين.

الكلمات المفتاحية : العين ، الفراهيدي ، النسبة

Abstract:

This study revolves around the disagreement among Arabic scholars regarding the attribution of the Book of Al-Ain, whether it belongs to Hebron or to someone else, due to the distortions that occurred in it and the additions to the originals of its manuscripts, or what the ancients transmitted from copies of the Book of Al-Ain, which reached us marred by deficiencies in some of its materials. I have taken description as a method in my study of the most important matters. The opinions of ancient lexicographers

on the book Al-Ain and the opinions of contemporary Iraqi professors and researchers.

Keywords: Al–Ain, Al–Farahidi, ratio.

توطئة :

أختلف علماء العربية في نسبة كتاب العين في كونه يعود للخليل ام لغيره بسبب ما وقع فيه من التحريف والاضافات على أصول مخطوطاته أو ما نقله القدماء من نسخ كتاب العين فوصلت إلينا يشوبها النقص في بعض موادها بسبب ما داخلها من إضافات أو نقص وهذا مما دفع علماء العربية والباحثين إلى القول بوقوع التحريف في كتاب العين أو منهم مَنْ نسبه إلى غير الخليل بن أحمد الفراهيدي ، وفي هذا الفصل سنوضح ما وقع فيه العلماء من اختلافات في هذه القضية من خلال دراسات العراقيين له.

المبحث الأول : الجهود التي تناولت نسبة كتاب العين للخليل.

نظراً لأهمية كتاب العين فقد كان محطّ أنظار الدارسين القدماء والمحدثين كونه أول معجم لغوي في العربية، وقد أعتمد عليه مَن جاء من بعده ، فمنهم مَن أنكره أشد الانكار من أن يكون للخليل ومنهم مَن أشاد به ونسبه اليه ، مع ما فيه من تصحيف أو تحريف معللاً ذلك وموضحاً صحة نسبته اليه.

وبعد تقّدم البحث والدرس في العصر الحديث فقد ازداد الاهتمام بالمعجم اللغوي العربي، وكان لكتاب العين السهم الأوفى في ذلك ، وقد أثار قضية نسبته إلى الخليل أو إلى الليث ، إذ توزعت الرؤى فيه كما عند القدماء ، غير أن الغالبية منهم قد نسبوه إلى الخليل إلا بعض الدراسات ولأجل تسليط الضوء على هذا الموضوع سأقوم بأدراج دراسات العراقيين المعاصرين مختصراً ما يرونه .

١- **نشر الأسْتاذ محمد رضا الشبيبي بحْثًا بِعنْوَان (مَصادِر اَلشَّك فِي كِتَاب العيْنِ).** في عام ١٩٥٨ م . نشر في مجمع اللغة العربية في مصر وَتحدث فِيه عن نِسْبَة كِتَاب العينِ للخلِيل بْن أَحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ) . إذ قال: شكَّ كثير مِن أَئمَّة اللغة فِي نِسْبَة الأصل الذي وقع اليهم مِن كتاب (العين) إِلى اَلخليل بن أَحمد

الفراهيدي جعلهم من روايته على حذر وَيقصِد بِالروايات الواردة فِي (العيْن) على أَنها أَقوال الخليل نَفسه [١].

وقد أَعطى الباحث الحق لأولئكَ اللغويين أَنْ يراودهم الشك في صحةِ نسبته مِنْ عدمها ويبدو عند الباحث أَنَّ الأزهري (ت٣٧٠ هـ) من أوائل اللغويين الذين صوبوا سهام النقد إِلَى الأصلِ المتداول مِنْ كتاب العين ليس (للخليلِ) بل هو لتلميذه (الليث) ناقلاً لكلام (الخليل) ومما أورد من شك في نسبة كتاب (العين) إلى (الخليل) أن مِنْ اللغويين مَنْ يَرَى أن آخِر كتاب العين لا يناسب أَوله وهذا إِنْ دَلَّ على شيء فإِنه يدلُّ على أنَ وَاضِعهَا بقاعَة في الذكاء وجودة الذهن والتفكير . ومما تقدم فإن الكثير مِنْ اللغويين لا يشك بأَن مقدمة (العين) وما اشتملت عليه مِنْ فلسفة لغوية وأسلوب مبتكر في البحث عن مخارج الحروف وإحصاء أبنية الكلم وما إِلى ذلك إنما هو للخليل [٢]

٢- **نشر أ . د . صلاح مهدي الفرطوسي كتابا بعنوان (الانتصاف لكتاب العين مع استدراك على مطبوعة)** في عام ٢٠١٣ م. ضمَّ فِي طياته بحْثاً بعنوان (محاولة جديدة في دراسة (كتاب العين) نُشر هذا البحث في مجلة المجمع العلمي العراقيِ / العدد (١) لسنة ١٩٨٧م. أشار فيه إِلى سبب اختلاف القدماء في كتاب العين إِذ يرى الباحث أَنَّ كتاب العين قد أَلفَه الخليل وفي هذَا لَا يراوده شكٌّ فيه لأسباب يكاد يجمع الباحثون المحدثون عليها .

وقد رَاوَد الباحث العديد من الاسئلة منها ، ما سبب اختلاف القدماء في مادته ونسبته ؟ ولماذا أشاع القالي إنكار السجسْتاني نسبة الكتاب للخليل في الأندلس ؟ وما الأسباب التي دعته إِلى اعتماد مادته لبارعة ؟ وما سبب تحامل الزبيدي على الكتاب ؟ وكيف نفسر التذبذب في الروايات المنقولة عن النضر ؟ تارة منكر في رواية وَأُخرَى مستدرك فيها وثالثة مشترك في تأليف الكتاب ومن تسائله ما مدى صحَّة الأقوال التي تُنقل عن الليث في مدى مشاركته في الكتاب ؟ أكان ناسخاً له فقط أمْ مشاركاً في تأليفه أم مَنْ وضعَ هيكل الكتاب الخليل ومَنْ حشاه هو الليث أم الخليل هو من آلفَ العين والليث أكمل بقية الكتاب .[٣]

جميع هذه التساؤلات ذكر الباحث لنتركها جانبا ولنمعن النظر فيما ذكره ابن النديم في روايته التي قالها:(قرأت بخط أبي الفتح النحوي صاحب بني الفرات وكان صدوقا منقراً بحاثاً قال:أبو بكر بن دريد وقع بالبصرة كتاب العين سنة ثمان وأربعين قَدِمَ به وراق من خراسان وكان في ثمانية وأربعين جزءا فباعه بخمسين ديناراً وكان سمع بهذا الكتاب أنّهُ بخراسان في خزائن الظاهرية حتى قدم به هذا الوراق) [٤]

ومن هذه الرواية استطاع الباحث أن يخلص إلى جملة مِن الأمور،

أولها: أنّ ابن النديم يميل إلى توثيق رواية أبي الفتح بقوله فقد (كان صدوقاً منقراً بحاثاً) .

وثانياً: إن أوَل نسخة وصلت إلى البصرة في رئاسةِ السجستاني العلمية وهذا مما جعل الباحث يميل إلى تصديق رواية ابن النديم . في حين أشار إلى أنَ أوَل نسخة من كتاب العين قد وصلت البصرة بعد وفاة الليث بمدة ، إذ كانت وفاته في نهاية القرن الثاني الهجري ، وقد وصلت النسخة من خراسان بصحبة ورّاق مجهول لمْ يكن معروفًا وقد بيعتْ هذه النسخة بمبلغٍ كبيرٍ جدًّا ، وليس من المعقول أنَ الذي اشتراها لَمْ يكن يُقَدِّرُ ثَمَنهَا حيْثُ كانَ مَبْلَغُ النُسْخَةِ التي اشتراها يُعادِلُ ثَرْوَةً في ذلِكَ الزمن هذا ومن الطبيعي أن يرفض الجمهور الكتاب الذي وصل إلى البصرة بالصورة المذكورة أعلاه وذَلك لأَنّ حرَكَةَ التّأليفِ كانت في ذلك العصر تعتمد أولاً على الرواية الشفوية [٥]

قد تحدث الباحث عن أخبار رواية الكتاب عن الليث، كان متسائلاً أَحقّاً رُويتْ نُسْخَةٌ مِنهُ عنْ الليث ؟ ذكر في الفهرست قال عَلِي بْنْ مَهْدِي : (فأخذت من محمد بن منصور نسخة هذا الكتاب ، وهي العين ، انتسخها محمد بن منصور من الليث) [٦]

وعلى هذا فان النسخ المروية عن (محمد بن منصور أو علي بن مهدي لم ترو عن الليث بل منتسخة من نسختيهما ، هذا وان الاخبار المنقولة عن محمد بن منصور عن الليث لايمكن الاطمئنان اليها وذلك كيف يأتي بكل تلك الاخبار ولا يروي الكتاب عنه انما ينقله من نسخته[٧]

وقد ذكر ابن فارس سندا في مقدمة كتاب المقايس ؟(للعين) قال (كتاب العين أخبرنا به علي بن إبراهيم القطان، فيما قرأت أخبرنا أبو العباس أحمد بن إبراهيم

المعداني، عن أبِيه إبراهيم بن إسحاق عن بندار بن لزة الأصفهاني، ومعروف بن حسان عن الليث، عن الخليل) [٨]

هذا وإن الدكتور قد أشار إلى أن هذا السند على وجاهته لا يمكن الاطمئنان إليه معللاً ذلك كونه لم يعثر على ترجمة لأحمد بن إبراهيم ، ولا لأبيه[٩]. ومن الأخبار التي ذكرها الباحث في دراسته والتي تتعلق بسند الكتاب .وقد خلص منها إلى النتيجة إن من خلال ما ذكر من روايات وأخبار سند الكتاب إنه حينما تقرأ سيرة الليث لاتجد ذكرا لأحد يروي الكتاب عنه وقد رجح الباحث أن الكتاب لم يروَ عن الليث حيث بَرَّأهُ من كل ما ورد فيه من أغلاط كان بسبب عبث النساخ أو جهلهم بها[١٠].

وقد عزز هذا الراي ما ذكره ابن النديم في الفهرست (وقيل ان الخليل عمل كتاب العين وحج وخلف الكتاب بخراسان ، فوجه به الى العراق من خزائن الطاهرية ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل احد ولا روى في شيء من الاخبار انه عمل هذا البتة) [١١]

هذا وقد اعطى الباحث الحق للسجستاني إن كان قد رفضه ألاّ يوثقه معللً ذلك كونه لم يروَ عن احد وهو بخط وراق مجهول[١٢].

ثم أشارالباحث إلى أن الغبار الذي يعفر وجه الحقيقة سرعان ما يزول فان تلميذ السجستاني ابن دريد قد رأى ببصره وبصيرته العمل الجبار الذي لا يستطيع أحد غير الخليل ابتكاره وهذا ليس ببعيد أنه قد اطلع على نسخ أخرى غير نسخة ذلك الوراق[١٣]

٣- **نشر الدكتور محمد جبار المعيبد بحثاً بعنوان (كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري).** في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد(٥١) عام ١٩٩٦م ويعد هذا البحث جزء من بحث تناول (الخليل وكتاب العين) حيث تساءل الباحث عن مدى العلاقة بين الخليل وكتاب العين ؟ إذ يكاد يجمع الاقدمون على الشك في نسبة ، بعض منه أو كلَّه إلى الخليل ولكن كان في شكهم درجات .

أولاً: منهم مَنْ يورد الكتابَ كله عن الخليل اجلالاً له.

ثانياً: منهم مَنْ ينسب فكرة الكتاب وخطته إليه ، ولكن ينفي نسبة مادته اللغوية إلى الخليل وذلك لاضطرابها وما فيها من أوهام أو أخطاء

ثالثا: منهم مَنْ تعلَّق برواية تقول: إن الخليل كتب باب العين فقط ، وإن باقي الكتاب أكمله الليث أو غيره .

رابعاً: ومنهم ينسب الكتاب تأسيا وحشواً إلى الخليل وهم قلّة قليلة .

لقد أشار الباحث في بحثه الى ابرز العلماء من الاقدمين الذين رفضوا المادة اللغوية في كتاب العين منهم أبو منصور الازهري (ت٣٧٠هـ) [١٤] وأبو بكر الزبيدي (ت٣٩٣هـ) [١٥]. وقد أكد على أن رفضهم كان مبنياً على أسس وحجج أطالوا في شرحها وعرضها ، وهي مقنعة في الغالب حيث استندوا في ذلك إلى استخراج النصوص من الكتاب ويردون عليها[١٦].

أمّا دراسة المحدثين على رأي الباحث غالبيتها مالت إلى نسبة كتاب العين للخليل ولكنها لم تعتمد (العين) مخطوطاً أو مطبوعاً بل اعتمدت على الاقدمين وأقوالهم أو المعجمات وما نقلت عن العين [١٧].

يرى الباحث أن فيما تقدم فإن أي دراسة تتناول (الخليل وكتاب العين) لابد من أن يكون كتاب العين وقد أخذ النصيب الاوفر فيها[١٨]

وتناول الباحث العلاقة بين (الخليل والليث) ومن خلال ترجمته لليث فانه كان خراسانياً ولادة وسكناً ، إذ كان والده مهتما به حين لاحظ تأثر الفارسية على لغة ابنه (فسيره إلى البادية فمكث فيها قريباً من عشر سنين أو أكثر ، ففيها تأدب ثم رجع) [١٩]

بعد ذلك أشار الى أنَّ المصادر أفادت من وصول الخليل الى خراسان بصحبة الليث . ولكنها كعادتها لم تسجل تأريخ وصوله اليها أي أنها لم تذكر ومن خليفة أو وال من ولاة خراسان . وما رجحه الباحث إنَّ هذا حدث في أواخر حياة الخليل وإن ما يفسر جهل أصحاب الخليل وتلاميذه بهذا الكتاب هو ان المنية لم تمهله وقتاً أخر بعد رجوعه الى البصرة كي يتحدث الى أصحابه عن فكرة بناء كتاب العين . وتسائل الباحث ما الذي يدعو الخليل إلى عدم إطلاع أصحابه على كتاب له خطورة ككتاب

العين ؟ وما الذي يدعو – أيضاً – أصحاب الخليل إلى إنكار الكتاب وهم عارفون به ومطلعون عليه ؟ [٢٠]

وقد أورد الباحث رواية في كتاب العين عن الليث بن المظفر بن نصر بن سيارأنه قال: كنت اصير إلى الخليل بن احمد فقال لى يوما لو أن انسانا قصد وألفّ حروف با وتا وثا على ما امثله، لاستوعب في ذلك جميع كلام العرب، وتهيأ له أصل لا يخرج عنه شئ منه بتة. قال: فقلت له وكيف يكون ذلك، قال: يؤلفه على الثنائي والثلاثى والرباعى والخماسي وانه ليس يعرف

للعرب كلاما اكثر منه. قال الليث: فجعلت استفهمه ويصف لى ولا اقف على ما يصف، فاختلفت إليه في هذا المعنى اياما. ثم اعتل، وحججت. فما زلت مشفقا عليه وخشيت ان يموت في علته فيبطل ما كان يشرحه لى. فرجعت من الحج وصرت إليه، فإذا هو قد الف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب. فكان يملى عَلَيَّ ما يحفظ وما شك فيه يقول لي سل عنه فإذا صح فاثبته. إلى ان عملت الكتاب [٢١].

يذكر الباحث إن صحّ عن الليث هذا الخبر فهو صورة صادقة للواقع الذي قام عليه تأليف كتاب (العين) ، والواقع الذي يعكسه الكتاب في صورته التي وصلت الينا ، وفي الخبر اعلاه نجد أنَّ الفكرة قد طرأت على ذهن الخليل[٢٢] .

ومن ثم يأتي بعد ذلك دور الليث في حشو الكتاب بالمادة اللغوية ، إذ يقول : (كان يملى عَلَيَّ ما يحفظ وما شك فيه يقول لى سل عنه فإذا صح فاثبته. إلى ان عملت الكتاب) [٢٣]

إذ علق الدكتور حسين نصار على قول الليث (وما شك فيه يقول لي سل عنه فإذا صح فاثبته) يقول:(وكان لهذه النصيحة أثرها الخطير في العين، إذ يبدو أن الليث أخذ يسال من قابله من الاعراب والعلماء، ويبحث عن روايات غير الخليل من الأثبات ويدخلها دون تحرج) [٢٤].

وقد أبدى الباحث رأيه بما يخص هذه الرواية من أن الخليل بدعوته أو نصيحته لليث، أنه لا ينوي تأليف الكتاب بنفسه ووضع مواده بل كان هو من وضَعَ نهجاً أو طريقاً لإتمامه، اذ يقول الدكتور المعيبد: (ليس من المعقول ان يطالب الليث بسؤال الآخرين عن مادته اللغوية وهو حي ، إلا اذا كان الخليل يشعر بأن الكتاب ليس من

تأليفه) [٢٥] . إذ أكد الباحث انه لا يوجد أحدٌ من علماء اللغة في العراق أو من تردد على العراق من علماء المشرق يروي الكتاب بسنده عن الليث سوى ابن درستويه وأحمد بن فارس، وذلك لكونهما من بلاد فارس ولادة ونشأة.

بعد ما تقدم اشار الباحث الى سبب انكار اصحاب الخليل وتلامذته لكتاب العين بعد وصوله الى البصرة من مكان بعيد عن بلد الخليل للأسباب الأتية:

اولاً: عدم معرفتهم بالكتاب ، وهو أمر لم يتعودوهُ من الخليل .

ثانياً: الاضطراب الذي يكتنف الكتاب ، وهذا ما لم يتعودوه من الخليل ايضاً.

لا نكاد نجد صدى لكتاب العين عند اصحاب الخليل او تلامذته في ما روي عنهم او ما وصل الينا من مؤلفاتهم سوى ثلاثة منهم وهم كلا من (علي بن نصر الجهضمي ومؤرج السدوسي والنضر بن شميل) فقد ذكر ابن النديم معرفتهم بـ(العين) واستدراكهم عليه[٢٦]

وأشار الى أنّ بعض المصادر وصل بها الأمر الى القول بان النضر بن شميل تممَّ(العين) بعد الخليل بخراسان[٢٧]

ومما بدا للباحث ان (الجهضمي والسدوسي) قد ردا الكتاب وانكراه حينما اطلعا عليه في خراسان. عندما كان في الخزانة الطاهرية أو عن طريق من رواه عن الليث . وقد أبديا ملاحظاتهما على هوامش الكتاب حيث عَدَّهُ من اطلع عليه استدراكا على كتاب (العين). ثم بعد ذلك فانه قد أوردَّ روايات تبيّن موقف النضر بن شميل (٢٠٣هـ أو ٢٠٤هـ) من كتاب العين.

إذ كان النضر بن شميل على علم بالكتاب (العين) . قال ابو احمد العسكري عن شيخه أبي عمر الزاهد: أنه قد أوجس من خبر اخبره اياه أبو عمر محمد بن عبد الواحد لولا انه ذكر في اسناده إسحاق بن راهويه، ومحلَّه من الصدق محل جليل لأمسكت عن ذكره قال النضر بن شميل : كان الليث رجلاً صالحاً ، ومات الخليل ولم يفرغ من كتاب (العين) ، أحب الليث ان ينفق الكتاب كله فسمى لسان نفسه : الخليل[٢٨]. فهذه الرواية إنْ صحت – والله العالم – فهي تؤكد على أن النضر بن شميل كان على معرفة بالكتاب ، وإن الخليل لم يكمل الكتاب وإن مَنْ أكمله الليث . (هذه الرواية نفسها يرويها أبو الطيب اللغوي)[٢٩]. إذ كانت الرواية الثانية مفرغة من

اسم النضر بن شميل علما أن أصل الخبر في الروايتين هو أبو عمر الزاهد أي أن الخبر في الروايتين واحد. ويرى الباحث أن ما يقوي رواية أبو الطيب اللغوي على حساب رواية العسكري ما أورده الازهري في مقدمة كتابه (تهذيب اللغة) [٣٠]

وفي ختام بحثه خلص إلى أنه قد تناول في بحثه جانب النقد الخارجي ويعني به عدم رواية الخليل الكتاب لأصحابه ، أي عدم معرفتهم إياه وظروف تأليفه حيث اجمع أصحابه على هذا الانكار[٣١]. بعد ذلك قد أشار إلى أن ذلك الانكار والرفض خفت حدتها ، فأيديهم بدأت تمتد لذلك الكتاب وبخاصة عند البصريين لتقرأه ، حيث كان ما قرأوه في الكتاب شيئا جديدا لم يعهدوه ، مما جعلهم يغيرون نظرتهم إلى الكتاب وأول من انعكس تأثير العين عليه هو ابن دريد في كتابه الجمهرة إذ ظل بين الحين والأخر يوجه نقدا إلى مادته اللغوية ، وأنها ليست من الخليل بل هي من الليث.

٤- **نشر الدكتور محمد حسين آل ياسين دراسةً بعنوان (الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث)**. أشار فيه إلى نسبة كتاب العين الى مؤلفه وقد بيَّن فيه إنّ الدليل على القيمة العلمية لكتاب العين هو الخلاف الذي قام حول نسبته الى الخليل إذ كان فريداً في السعة والعمق ، وهذا لم نعهد مثله في كتاب آخر قبله أو بعده .

لقد اصبح العلماء بين مصحح ومشكك ومنكر لنسبة كتاب العين منذ أن حط هذا الكتاب مدينة البصرة وكان الراجح في ذلك هو تأخره في القدوم نسبة لوفاة الخليل ، وكان هذا سببا لفتح الباب للطعن في نسبته إذ أنَّ الطعن كان بأدلة مصطنعة . بعد ذلك اثار الباحث تساؤلاً مفاده ، هل كان الكتاب مجهولاً بين ظهور الكتاب في البصرة ووفاة الخليل؟ بحسب ما أورده ابن النديم من رواية ان المدة بين ظهور كتاب العين في البصرة سنة (٢٤٨هـ) ووفاة الخليل سنة (١٧٥هـ) تبيَّن أن المدة هي سبعين سنة ، لو تأملنا بعبارة ابن دريد (وكان سمع بهذا الكتاب أنه بخراسان في خزائن الطاهريين حتى قدم به هذا الوراق) [٣٢].

هذا دليل على ان العلماء قد سمعوا بهذا الكتاب وقد تنفي هذه الرواية جهلهم به حيث يقول الباحث هذا تصريح بسماع العلماء بوجود الكتاب في خراسان محفوظاً في

خزائن الطاهرين وإن وقوعه في البصرة لم يكن مفاجئاً لدارسيها بل كان مفاجئاً لمنهجه المبتكر ورسمه المبدع[٣٣].

بعد كل ما تقدم تناول الباحث أقوال العلماء القدماء في نسبة كتاب العين وفي مقدمتهم النضر بن شميل (ت. ٢٠٣هـ) فقد روي انه سئل عن كتاب العين فأنكره فقيل له: لعله ألفه بعدك ، فقال أو خرجت من البصرة حتى دفنت الخليل[٣٤]. ويرى د. محمد حسين آل ياسين أن الرواية كاذبة لأمرين وجودهما:

الأول: إنَّ الكتاب لم يدخل البصرة إلا فيما يقارب الخمسين والمائتين ، وتوفي النظر سنة (٢٠٣هـ) إذ لا يُعقل أن يسأل عن كتاب لا علم لأحد به حتى ذلك التأريخ.

ثانياً:النضر بن شميل رحل الى إلى خراسان وقد أعجب بكتاب العين خلال وجوده هناك ، مما دعاه الى تأليف كتابه (المدخل إلى كتاب العين) [٣٥] .

أما الازهري (ت٣٧٠ هـ) فقد اكتفى الباحث بقولين آخرين للأزهري رداً على انكاره لكتاب العين ، الأول (ولم ارَ خلافاً بين اللغويين ان التأسيس المجمل في أول كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن أحمد ، وان ابن المظفر أكمل الكتاب عليه بعد تلقفه إياه عن فيه . وعلمت انه لا يتقدم احد الخليل فيما اسسه ورسمه) [٣٦] . هذا وإن الباحث قد علق قائلاً: (إذا كان التأسيس للخليل والليث قد أملى الكتاب متلقفاً إياه من فم الخليل ، فالكتاب كله للخليل) [٣٧] .

أما الثاني فقوله: (قد أشكل معنى هذا الكلام على كثير من الناس حتى توهم بعض المتحذلقين ان الخليل لم يفِ بما شرط ، لانه أهمل من كلام العرب ما وجد في لغاتهم مستعملا)[٣٨]. يقصد بذلك البشتي مؤلف كتاب (التكملة) مستدركا فيه على كتاب العين ، قائلاً: (ولما قرأت هذا الفصل من كتاب البشتي استدللت به على غفلته وقلة فطنته وضعف فهمه ، واشتففت انه لم يفهم عن الخليل ما أراده ، ولم يفطن للذي قصد)[٣٩].

في أن الباحث قد نظر من خلال هذه الرواية أن البشتي قد أساء فهم الخليل بن أحمد صاحب العين[٤٠]. أما أبو بكر الزبيدي (ت٣٧٩هـ) فقد ستند إلى أمرين في انكاره نسبة كتاب العين

الأول : الرواية في الكتاب عن متأخرين في العصر عن الخليل إذ ليس من المعقول أن يروي الخليل عن ابي عبيد (ت٢٢٤هـ). وعمره حين توفي الخليل ست عشرة سنة أو احد وعشرين سنة ، وقد أورد الباحث من المتأخرين أمثال الاصمعي (ت٢١٣هـ) ، وابن الاعرابي (ت٢٣١هـ) وغيرهم

الأمر الثاني : قد بُنِيَت أكثر الآراء في الكتاب على مذهب الكوفيين ، مما لا يصح ان تنسب إلى الخليل البصري وقد أشار إلى أهمها وهو ادخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف وهو من مذهب الكوفيين[٤١].

لقد علق عليهما الباحث على الرأيين الأول وهو أن الرواية عن المتأخرين في كتاب العين ، لا يكفي وحده للطعن في نسبته إلى مؤلفه وذلك لأن الدارسين قد تناولوه بالرواية والشرح والتعليق وحتى الاستدراك وان النسخ المتكرر للكتاب يمكن من ادخال ما ليس منه في متنه بتدوين الزيادات المثبتة على الحواشي فتصبح كأنها أصلية. أمّا ما قيل عن أن أكثر آراء العين على مذهب الكوفيين ، قولٌ لا دليل للزبيدي عليه ، فأنها لا تثبت على وفق ما ساق من امثلة وإنَّ مخالفة الخليل البصريين في بعض آرائه ، لا يعني موافقته للكوفيين [٤٢] .

بعد كل ما تقدم أشار الباحث الى مخالفته للزبيدي في اعتبار الخليل بصريا محضاً. لا يمكن ذلك، بل ان الخليل لم يكن بصريا ولا كوفياً. انما كان رأس المدرستين ومنه قد تفرعتا على يدي سيبويه (ت ١٨٠هـ) والكسائي (ت ١٨٩هـ) [٤٣].

أما ابن النديم (ت٣٨٠هـ) في معرض كلامه قال: (ولم يرو هذا الكتاب عن الخليل أحد، ولا روي في شيء من الاخبار أنه عمل هذا البتة) [٤٤] .

فان للباحث رأي في ذلك يرى انه يناقض نفسه أكثر من مرة، عندما أورد في كتابه بعض طرق رواية العين، وعند نسب كتاب العين الى الخليل وهذا واضح في معرض ترجمته قائلا: (وله من الكتب المصنفة كتاب العين) [٤٥] . وحين ذكر (إن الليث من ولد نصر ابن سيار صحب الخليل مدة يسيرة، وأن الخليل عمل – كتاب العين –له) [٤٦]

أما ابن فارس (ت٣٩٥هـ) في انكاره لكتاب العين قد اعتمد على عبارة الخليل في قوله: (هذا آخر كلام العرب) [٤٧] ذاهبا على ان هذه العبارة لا تصدر عن الخليل (فقد كان الخليل أورع وأنقى لله جل ثناؤه من ان يقول ذلك) [٤٨]

ويعد ما تقدم هو اهم أراء المنكرين لنسبة كتاب العين عند الدكتور محمد حسين آل ياسين في بحثه الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث.

٥- **دراسة الدكتور نعمة رحيم العزاوي الموسومة (أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو)** أشار فيها إلى أن كتاب العين اهتم فيه اللغويون واتجهوا إلى دراسته. وفي مقدمتهم أبو بكر الزبيدي (ت٣٧٩هـ) حيث ناقش الباحث أهم الأدلة التي ذكرها الزبيدي في إنكاره لنسبة كتاب العين للخليل وكما يأتي:

الدليل الأول: اختلاف نسخه، واضطراب رواياته إلى ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين، والاستشهاد بالمرذول من اشعار المحدثين [٤٩]

يقوم هذا الدليل على ناحيتين:

الأولى ما في العين من حكايات عن المتأخرين.

الثانية ما وقع فيه من الاستشهاد من شعر المحدثين.

لقد أكد الدكتور العزاوي أنه من غير الممكن أن ننفي عن الخليل تأليف العين إذ لا يكفي هذا الدليل بفرعيه مستشهداً بما ذكره الدكتور حسين نصار من أن ورود أسماء رواة معاصرين للخليل، ورواة متأخرين عنه قوله:(لا يعني إنكار تأليف الخليل للكتاب جملة، وإنّما يعني أن هناك زيادات أُدخلت في الكتاب بعد تدوينه، وليس هذا بالغريب في الكتب العربية ، ولنضرب المثل بكتاب النوادر لأبي زيد المطبوع في بيروت فهو مليء بالمواد المنسوبة إلى غير أبي زيد من تلاميذه وغير تلاميذه ، أو بنوادر الأصمعي التي حدث لها في خزائن آل طاهر ما حدث للعين في خزائنهم ولكن الأصمعي بيَّنَ ما زِيَد في نوادره أما الخليل فتوفي قبل ذلك ، يضاف إلى ذلك أن الكتاب تسرب إليه أشياء ليست من الخليل في أثناء تدوينه) [٥٠]

وأما ما يخص شواهد العين فقد نقل الباحث ما ذكره الدكتور حسين نصار أيضاً أن الشواهد لا يتسرب إليها الطعن ، فهي إما من الشعر القديم المتفق على الاحتجاج به

، وإما من شعر من يستشهد بأقوالهم من المحدثين كبشار ، وإذا كان الزبيدي قد وجد فيه شواهد من مرذول شعر المحدثين ، فهي مما تسرب إلى الكتاب بعد تأليفه [٥١]

الدليل الثاني: إن الكتاب ظهر في زمن أبي حاتم السجستاني (ت٢٥٥هـ). ولم يعرفه العلماء كالنضر بن شيميل (٢٠٣هـ) ، ومؤرج السدوسي (ت١٩٥هـ) ، وأبي الحسن الاخفش (ت٢١٥هـ) ولو ان الخليل الف الكتاب لحمله هؤلاء عنه[٥٢]. يقوم هذا الدليل على أن تلامذة الخليل لم يسمعوا بالكتاب ولم يقفوا عليه كانضر بن شميل وغيره . هذا وإن السجستاني أبا حاتم ومن سبقه من الدارسين البصريين لم يصححوا نسبته ، ولم تكن رواية منه .

إذ أورد الدكتور العزاوي ما ذكره ياقوت الحموي إن النضر بن شميل سئل عن (العين) فأنكره فقيل له لعله ألفه بعدك ؟ فقال : أوخرجت من البصرة حتى دفنت الخليل بن أحمد[٥٣]

لقد ذكر الباحث رأي الدكتور المخزومي من أن الافتعال باد على رواية ياقوت الحموي بخصوص أحد تلامذة الخليل وهو النضر بن شميل بأمرين .

الأمر الأول : لم يظهر الكتاب إلاَّ في زمن السجستاني ، في حال رئاسته ، والرئاسة لم تنعقد له إلا فيما قارب الخمسين والمئتين ، متسائلا كيف يصح أن يُسأل عنه النضر بن شميل وقد توفي سنة (٢٠٣هـ) [٥٤].

الأمر الثاني : ان النضر بن شميل كان له كتاب بعنوان (المدخل الى كتاب العين) بحسب ما ذكره ياقوت الحموي ضمن مصنفات ابن شميل [٥٥]. إذ ذكره قبله ابن النديم وابن الانباري . مَن كان له كتاب بهذا العنوان (المدخل الى كتاب العين) لا بُدّ أن يكون قد عرف (العين) ووقف عليه . ما تقدم يضعف الثقة برواية ياقوت .

أما أبو حاتم السجستاني ، أنه أنكر العين حين ظهوره ، ودفعه بأبلغ الدفع بحسب ما روى عنه القالي [٥٦] وبحسب رأي الدكتور المخزومي كان من الطبيعي أن ينكر السجستاني كتاب العين ، ويظهر عدم الثقة به ، كون ذلك الانكار يتلائم مع ما عُرِفَ به من حُبٍّ لكل ما هو بصري ، وتحامل على كل ما ليس ببصري وإن كتاب العين صنع بخراسان ، ولم يات أبو حاتم عن رواة بصريين ، ومما تقدم عدم معرفة

أبي حاتم للعين ليس بدليل على ان الخليل لم يألفه كونه قد صنعه بخراسان وخص به الليث ، ولم يخرج الكتاب الا بعد وفاته بخمس وسبعين سنة ، كان هذا سبباً في عدم سماع البصريين به [٥٧].

الدليل الثالث : يرى الدكتور العزاوي أنّما اتخذ الزبيدي ما في كتاب العين من نحو الكوفة دليلا اخر على عدم تأليف الخليل لكتاب العين إذ كان على رأس المدرسة البصرية [٥٨]. وما يراه الباحث في ذلك أمران :

الأمر الأول: في الترتيب الصوتي للحروف إذ جاء مغايراً لما في العين لما أثبته سيبويه في كتابه عن الخليل ، وهي ادخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف ، وهو مذهب كوفي .

اما الأمر الثاني : وهو ما وقع فيه من أنظار تخالف البصريين وتوافق الكوفيين ، لم يكن لدى الزبيدي ما يذكر سوى مسألة واحدة وهو ادخال الرباعي المضاعف في باب الثلاثي المضاعف ، وهو مذهب كوفي اذ يرى الخليل ان الكلمة لا تقل عن ثلاثة أحرف (حرف يبتدأ به ، وحرف تحشى به الكلمة وحرف يوقف عليه فهذه ثلاثة أحرف مثل سعد وعمر ونحوهما من الأسماء ، بدئ بالعين ، وحشيت بالميم ، ووقف على الراء) [٥٩]. ولا تزيد عند الخليل على خمسة إذ (وليس للعرب بناء في الأسماء ولا في الأفعال اكثر من خمسة أحرف ، فمهما وجدت زيادة على خمسة أحرف في فعل واسم فاعلم انها زائدة على البناء وليست من اصل الكلمة) [٦٠]

مثلما وافق البصريون الخليل في اكثر مما تقدم ، نجدهم قد خالفوه في شيء يسير نجد ان الكوفيين كذلك قد وافقوا الخليل في بعض مما تقدم وخالفوه في اكثره حيث وافقوه على ان الكلمة لا تبنى على اقل من ثلاثة أحرف ، ولكنهم خالفوه في الرباعي والخماسي فهما عندهم مزيدان[٦١].

حيث أخلص الباحث مما تقدم إلى أن وقوع شيئ من آراء الخليل ، أوغيره من البصريين الأوائل ، في نحو الكوفة ما هو إلاَّ أمر طبيعي ، حين اتخذ الزبيدي من موافقة (كتاب العين) لشيء من نحو الكوفة دليلاً على عدم تأليف الخليل إياه يرى الباحث انه لم يكن على حق في ذلك .

الدليل الرابع : قد شرحه الزبيدي وهو (ولو أن الكتاب للخليل لما أَعْجَزَه ولا أَشْكل عليه تثقيفُ الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل والثنائي المضاعف من المعتل والثلاثي المعتل بعِلّتين ولما جعل ذلك كله في باب سمَّاه: (اللفيف) فأَدْخَلَ بعضَه في بعض وخَلَط فيه خَلْطاً لا ينفصلُ منه شيءٌ عما هو بخلافه ولوَضع الثُّلاثي المعتل على أقسامه الثلاثة لِيسْتَبينَ معتلُّ الياءِ من معتل الواو والهمزة ولما خلَط الرباعي والخماسي من أولهما إلى آخرهما.) [٦٢]

الدليل الذي جاء به الزبيدي قائم على ان الخليل في (العين) قد خلط أبنية الأفعال ، خلطاً لا ينفصل منه شيء وذلك في باب اللفيف الذي ضم أنواعاً مختلفة من الالفاظ .

٦- **نشر الدكتور: نعيم سلمان البدري دراسة بعنوان (كتاب العين في ضوء النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري)** أشار فيها الى نسبة كتاب العين للخليل قائلا اختلفت الآراء بين القدماء والمحدثين حول عمل الخليل في تأليف كتاب العين منهم من رأى ان الخليل هو من الف الكتاب ، ومنهم من رأى انه قد ألف الكتاب ، ولكنه لم يتممه فأتمه بعده الليث أو تلاميذه ، أو ان الخليل قد ألف منه (كتاب العين) فقط وأتمه غيره ، ومنهم من ذهب الى ان الخليل أومأ إلى تأليف الكتاب ، وحشاه غيره [٦٣]

كما أشار إلى أن الليث كان راويا للكتاب لا مؤلفا له مؤكداً ذلك بقول (أبو معاذ عبدالله بن عائذ : حدثني الليث بن المظفر بن نصر بن سيار عن الخليل بجميع ما في هذا الكتاب)[٦٤]. ، علما ان الليث قد ذكر عمله في الكتاب قائلا (كنت اصير إلى الخليل بن احمد (رضى الله عنه) فقال لى يوماً لو أن انساناً قصد وألّفَ حروف با وتا وثا على ما امثله..... فإذا هو قد الف الحروف كلها على ما في صدر هذا الكتاب. فكان يملى علىَّ ما يحفظ وما شك فيه يقول لى سل عنه فإذا صح فاثبته. إلى ان عملت الكتاب) [٦٥]. فما ذكر أعلاه يدل على ان الليث كان ناسخا راويا وتلميذا ، لا مؤلفا ، وانه يكتب ما يملي عليه استاذه الخليل بن أحمد وما قوله إلى – ان عملت الكتاب – يدل ذلك انه أتم نسخه لا تأليفه ، وأما قوله – ما شك فيه

يقول لي سل عنه فاذا صح فأثبته – يدل هذا على أن الخليل سمح لليث أن يحذف من الكتاب ما شك فيه الخليل إذا لم تثبت صحته لا ان يطلق يده في الكتاب كما توهم بعض الدارسين[٦٦].

نجد أن الدكتور نعيم البدري قد ذكر السبب الذي دفع العلماء إلى نسبة كتاب العين لليث ، وذلك لَما تردد اسمه كثيراً في كتاب العين ، هذا وقد أشار الباحث الى أنه بعد مراجعته لأغلب المصادر لم يعثر على خبر واحد يؤيد أن الليث نسب الكتاب إلى نفسه أو ادّعَى تصنيفه ، ولكن خبر روايته الكتاب تردد كثيرا في المصادر.

ثمة احتمالان أشار اليهما الكتور البدري ، في سبب دخول اسم الليث في متن الكتاب الاحتمال الأول : أن يكون النساخ هم الذين ادخلوا اسمه فيه ، لأن الخليل قد خصه بالكتاب دون غيره من تلامذته ، وقد أصبح مصدر الكتاب الوحيد.

الاحتمال الثاني: حين إملائه عليه قد أدخل اسمه في متن الكتاب أو إملائه على من أملى عليه لأنه راوي الكتاب الوحيد عن الخليل ، والمنفرد بنسخه .

ثم قال الدكتور البدري:(من غير المحتمل أن يكون العين من تأليف تلامذة الخليل ، أو قد أتموا تأليفه بعده ، وذلك لأنك لا تجد ذكراً لواحد من هؤلاء التلاميذ في حين يتردد اسم الليث والخليل معاً في الكتاب ، فلو شاركوا في التأليف لَما سمحوا لليث أن ينفرد اسمه فيه[٦٧]. ولو أخذنا بالرأي القائل أنهم قد أتموا تأليف الكتاب ، لا يفسر ذلك ما وجد فيه من خطأ وخلل وتصحيف لأنهم من كبار علماء عصرهم ، ومن غير المحتمل أن ينسب تلامذة الخليل الى استاذهم ما لم يقله.

ختم بعد ذلك الباحث أن من اصحّ الآراء وأولاها بالقبول ، الرأي القائل إن الخليل هو من ألف كتاب العين حشواً وتأسيساً كوني قد اطلعت على جميع المصادر فلم أعثر على خبر واحد يفيد من أن تلامذة الخليل قد نسب إلى نفسه تأليف كتاب العين ، ويقول الباحث إن الراجح لدي أن الليث قد

٧- **نشر الدكتور مهدي المخزومي دراسة بعنوان (الفراهيدي عبقري من البصرة)**. أشار فيها الباحث الى ان كتاب العين ظل مثار نقاش في صحة نسبته للخليل منذ ظهوره في البصرة فمن الدارسين مَن أنكره ، ومنهم من صحح نسبته الى

الخليل ، وآخرين وقفوا موقفاً وسطاً بين المنكر والمؤيد ، أما من أنكر فكان على رأسهم النضر بن شميل وأبو حاتم السجستاني ، وقد تناول الدكتور الرواية التي سُئِلَ بها النضر بن شميل عن كتاب العين ونسبته فأنكره ، فقيل له : لعله ألفه بعدك ، فقال : أوخرجت من البصرة حتى دفنت الخليل[٦٨] موضحاً كيفَ كان الافتعال بادٍ على الرواية كما يأتي:

اولاً: بَيَّنَ أن النضر بن شميل على الرغم من معاصرة السجستاني له ، كان قد توفي سنة(٢٠٣هـ) ، أو سنة أربع ومئتين ، ولم يُظْهر كتاب العين إلاّ في زمن أبي حاتم ، في حال رئاسته ، فيما لم تعقد الرئاسة لأبي حاتم إلاّ فيما قارب الخمسن والمئتين أو سنة ثمان وأربعون ، حين قَدِمَ بالكتاب وراق من خراسان ، مما تقدم تسائل الدكتور المخزومي كيفَ يسأل النضر بن شميل عن الكتاب وكان قد توفي سنة أربع ومئتين ؟

ثانياً: أشار الى أن النظر بن شميل له مصنف بعنوان (كتاب المدخل الى كتاب العين). هذا ما ثبت عند كل من ابن النديم وابي بركات الانباري وياقوت الحموي في ترجمته لليث . وقد وقف الدكتور المخزومي مرة أخرى متسائلاً مما تقدم كيف يتفق هذا مع إنكار النضر للكتاب فيما ذكر ؟ إذ لو كان للنضر بن شميل (كتاب المدخل الى كتاب العين) فلا بد أن يكون قد وقف على كتاب العين وهذا لا يتفق مع ما ذكر[٦٩]

أما أبو حاتم السجستاني فقد أنكر(العين) أشد الإنكار، ودفعه بأبلغ الدفع فيما رواه أبوعلي القالي إذ بَيَّنَ الدكتور المخزومي ليس مستغرباً من أبي حاتم أن يكون موقفه موقف المنكر لكتاب العين ، وذلك لأن الكتاب لم يُصنع في البصرة بل في خراسان ، حيث قدم به وراق من خراسان الى البصرة ، ولم يروه الدارسون البصريون الذين أخذ عنهم السجستاني أمثال الأصمعي وغيره .هذا وأن أبا حاتم قد عرف بتعصبه لكلِّ ما هو بصري ، وتحامله على كل ما ليس ببصري .

وعدم معرفة أبي حاتم للكتاب لا يعني أن الكتاب غير موجود علماً أنه قد صُنع في خراسان ، إذ أن الخليل وضع أصول كتاب العين في خراسان فخص به الليث دون

غيره من تلامذته إذ رسم منهجه ، وأملى عليه من مفرداته ما كان يحفظ وطلب منه أن يسأل عنه ما شك فيه ، فاذا صح له اثبته الى أن تم الكتاب(٧٠)

أما مَن أثبتوا صحة نسبة كتاب العين للخليل فمنهم جماعة من الدارسين . أبو بكر بن دريد ، فقد قال في مقدمة (جمهرة اللغة)(٧١).

وقال أبو العباس أحمد بن ولاَّد كما ذكر السيوطي: لعلَّ بعضَ مَنْ يقرأ كتابنا يُنْكِرُ ابتداءنا فيه بالألف على سائر حروف المعجم لأنها حرفٌ معتل ولأن الخليل تَرَك الابتداءَ به في كتاب العين لأنَّ كتاب العين لا يمكن طالب الحرفِ منه أن يَعلَمَ مَوْضعه من الكتاب من غير أن يقرأه إلا أن يكونَ قد نظر في التصريف وعرفَ الزائد والأصلي والمعتلَّ والصحيح والثلاثي والرباعي والخماسي ومراتبَ الحروف من الحَلْق واللسان والشَّفَة وتصريفَ الكلمة على ما يمكنُ من وُجوهِ تصريفها في اللفظ على وجوه الحركات وإلحاقها ما تحمل من الزائد ومواضع الزوائد بعد تصريفها بلا زيادةٍ.

ويحتاجُ مع هذا إلى أن يعلمَ الطريقَ التي وصلَ الخليل منها إلى حَصْر كلام العرب فإذا عرفَ هذه الأشياءَ عرفَ مَوْضع ما يطلُبُ من كتاب العين (٧٢)

مما تقدمَ نجدُ أنَ أبا العباس أحمد بن ولاد ، قد كان ينسبُ كتابَ العينِ إلى الخليلِ ولمْ يكنْ في كلامهِ ما يشيرُ إلى تشكيكٍ في صحةِ نسبتهِ إليهِ . أما من وقف من الدارسينَ موقفاً وسطاً فقد كانوا يرونَ أن الكتاب خطةً ورسماً من الخليل ، وما يخصُ حشوه فمن الليث في رأيٍ بعضهم ، ومن الخليل والليث في رأي بعضهم الآخر ومنهم : عبدالله بن المعتز وأبو العباس أحمد بن يحيى ثعلب وأبو منصور محمد بن أحمد الأزهري .

٨- **نشر الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي دراسة بعنوان (مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري)**. تناول فيه نسبة كتاب العين للخليل حيث استعرض أقوال العلماء القدماء فيه . فمنهم من ذهب إلى أن الخليل قد ألف قطعة من الكتاب ، إذ كان منفرداً بهذا العمل إلى حرف الغين ، كونه قد عرض خطته وأسسه على الليث وبعد عودة الليث من الحج شركهُ في العمل بالنسخ والدراسة وبعد

ذلك تحمّل العبء في تكملة الكتاب وحدهُ كون العمل لم يكن بالأمر السهل فأوقعه في أخطاء لا يتحمل وزرها الخليل ، وما أوردهُ الدكتور العبيدي منْ دليلٍ أن الليث كان يسألُ أصحابهُ فيما يشكل فهمها أو إدراكها أنهُ كانَ يسألُ أبو الدقيش الأعرابيِ عن أشياء في اللغة ، وقد ورد في الكتابِ مثل قوله : (قال الليث سألت أبا الدقيش) [٧٣] .

كان رأي الدكتور العبيدي واضحاً فيما أوردَ من روايات العلماءِ القدماء في نسبة كتاب العين نجد أنه قد عارض القول السائد بأن الليث أو تلامذة الخليل هم المؤلفون للكتاب ، وذلك لأنهُ مروي عن ابن المظفر وحده إلى الخليلِ ، ولا يشك أن واحداً منهم قد يسمح لليث أنْ يضعَ نفسه وحده في طريق الرواية إلى الخليلِ ، في حين أن النضر بن شمل أنكر السماع بالكتاب عن شيخه . إذ نجد أن شهرة تلامذة الخليل في علم اللغة كانت معروفة وقد أهلتهم تلك الشهرة للتأليف لكنهم كانوا بعيدينَ عن موضوع الكتاب، ولمْ ترد الأخبار بأنهم كانوا يعلمون شيئاً عنه أو نقلوا منه شيئاً إلى كتبهم ومؤلفاتهم . ومما ذكر تبيَّن أن الخليل لم يكاشف أحداً من تلامذتهِ سوى رفيقه المخلص لهُ الليث بن المظفر وكان ذلك في أواخر أيامه .

بدليل وفاته قبل أنْ يتمه ، ولما أنجز العمل بجملته على يد الليث ، قام الليث بالاحتفاظ به في خراسان ، بعيدا عن مراكز الثقافة والعلم لذلك بقي مجهولاً ، محجوباً عن أنظار الدارسين . إذ يقول الدكتور العبيدي:(وما كان سبب حجب الليث للكتاب إلا تخوفاً من أن ينتقد ما عمل منهُ بيدهِ ، وبعد أنْ وافتهُ المنيةُ آل أمرُ الكتاب إلى يد الطاهرين ، واحتفظوا به في خزائنهم ، بعدَ ذلك انتسخوا منه الوراقون نسخاً ، إحدى هذه النسخ وصلت إلى البصرة سنة(٢٤٨ هـ) وتداولها العلماء بين الإنكار والتصديق . كل ما ذكر من روايات متضاربة من أن الكتاب ليس للخليلِ يدٍ في صنعهِ أو أنهُ عمل الكتاب كله أو أنهُ فقط منْ وضع أسسه فكلها دعاوى تحتاج إلى أدلة تسندها وهي من صنع الحدس والتخمين [٧٤] .

٩- **نشر الدكتور: إبراهيم السامرائي كتاباً بعنوان (الابداع والمحاكاة في حكاية في كتاب (العين)).** أشار في هذا الكتاب الى صنعة المعجم العربي القديم وقد

حصرها في كتاب (العين) وما قيل فيه ، قال:(والكلام كثير في أمر نسبة العين وما كان للخليل فيه وقد عرض لما ذكر ابن النديم في فهرسه عن ابن درستويه إنه سمع كتاب العين بأسناده المعروف[٧٥].

فيما ذكر ابن النديم من كلام ابن درستويه يرى الباحث أن نصيب الليث من الكتاب كان صريحا . ثم ذهب للحديث عمّن أنكر كتاب العين وذهب إلى الطعن في مادته ومنهم(أبو منصور الازهري وأبو بكرالزبيدي وأبو الفتح عثمان بن جني). فبدأ الباحث أولاً بالأزهري الذي وصل في علمه بناءً على ما يمتلكه من نسخ للكتاب أن حَشْوُهُ ليس للخليل وهو صاحب الرسم والفكرة بل أن المواد كانت لمن تصدى للكتاب فعمل على تحشيته .

بعد ذلك ناقش أبا بكر الزبيدي (ت٣٧٩هـ). ومعرفاً به وهو من رجال القرن الرابع الهجري الذي عنىَ بكتاب العين حيث كانت له آراء في إنكاره لكتاب العين وأمْرَ نسبته الى الخليل منها .

أولاً: أن الكتاب لا يصح له ولا يثبت عنه[٧٦].

ثانيا: ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخرين ، والاستشهاد بشيء من شعر المحدثين كما أثبت السيوطي في المزهر ، وقد ضرب الزبيدي مثلا على ذلك ما في نسختي القاضي منذر بن سعيد البلوطي وقاسم بن ثابت من النقل عن أبي عبيد القاسم بن سلام وابن الإعرابي والأصمعي وغيرهم . [٧٧]

ثالثاً: ذهب الزبيدي إلى أن جماع ما فيه من معاني النحو انما هو على مذهب الكوفيين[٧٨] .

رابعاً: الرأي الأخير للزبيدي هو لو أن الكتاب للخليل لَما أعجزه ولا أشكل عليه تثقيف الثنائي الخفيف من الصحيح والمعتل ، والثنائي المضاعف من المعتل ، والثلاثي المعتل بعلتين ، ولما جعل ذلك كله في باب سمّاه اللفيف فأدخل بعضه في بعض وخلط في خلطاً[٧٩].

يرى الباحث أن الزبيدي أراد أن يبّرأ الخليل عن الخلل الذي وقع في (العين). فقال في هذا أن الخليل سبَّب أصل كتاب العين ورام تثقيف كلام العرب فيه ثم هلك عنه

قبل إكماله فتعاطى إتمامه من لا يقوم في ذلك مقامه ذلك سبب الخلل الواقع والخطأ الموجود[٨٠] .

١٠- نشر الدكتور عبدالله الجبوري دراسة بعنوان (بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي). أشار الباحث في هذه الدراسة الى السبب الذي دعاه الى إعادة ما كتب في مشكلة كتاب العين هو الكلمة التي نشرها الدكتور صلاح مهدي الفرطوسي (في مجلة المجمع العلمي ١/ ٣٨ ، ١٤٠٧هـ -١٩٨٧م الص ٢٤٢-٢٦٩) بعنوان محاولة جديدة في دراسة كتاب العين معبرا عنها بانها غيرة صافية على تراثنا العظيم.

لقد تناول الباحث نسبة كتاب العين وخلص إلى أهم الآراء التي تناولها علماء اللغة والأدب في مسألة نسبته للخليل وكما يأتي:

أولا : إن العين للخليل ، وليس لليث بن المظفر بن سيار
(المجمل ١/١٤٥و٣٣٦و٣٣٩وج٢/ ٣١٧ ، البارع للقالي / ٦٥ ، مختصر العين للزبيدي ، مشكلات التاليف اللغوي ١٧٥-١٧٦) [٨١].

ثانيا : العين لليث وهذا ما ذهب اليه الازهري وأكده باحث الماني اسمه (أ، بروانلخ) رسالة بالالمانية ، طبعها سنة ١٩٣٠م.(٤٨ص) في / غريفسول) خلص إلى أن الليث هو مؤلف العين ومثله الأب انستاس ماري الكرملي.

ثالثا : العين صاحبه مجهول ، وذهب الى هذا القول ابن جني حيث قال : (أما عُياهم فحاكيه صاحب العين، وهو مجهول، قال: وذاكرت أبا علي (الفارسي)، رحمه الله، يوما بهذا الكتاب فأساء ثناءه، فقلت له: إنّ تصنيفه أصحَّ وأمثل من تصنيف الجمهرة، فقال: الساعة لو صنَّف إنسان لغة بالتركية تصنيفا جيدا، (أكانت) تُعد عربية لجودة تصنيفها ؟ [٨٢].

١١- نشر الأستاذ موفق عليوي خضير دراسة المسومة (الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث). إذ تناول فيها أهم الآراء حول نسبة كتاب

العين للخليل . إذ عَدَّ الخليل في طليعة العلماء الذين امتلكوا القدرة على جمع شتات اللغة العربية وتدوين مفرداتها وأساليب تركيبها فقد أبدع الخليل ابداعاً لم يسبقه أحد ، من ذلك تأليفه كلام العرب على الحروف في كتابه المسمى بـ(العين) وبهذا أنه أول مَن صنَّف في جمع اللغة ، وعَمَلُ الخليل هذا يُعَدّ أول عمل في طريق تأليف المعجم العربي المتكامل وأَقَرَّ بهذا الفضل له العلماء ، إلاّ أن نسبة كتاب (العين) كان مثاراً للجدل والنقاش ، وأخِذ ورَدّ بين العلماء القدماء منهم والمحدثين ، ويعود ذلك لأسبابٍ عدّة منها:

أولا: بعد زمن مِن وفاة الخليل ظهر الكتاب ، حيث أنه ظهر سنة ثمان وأربعين ومائتين(٨٣)

ثانيا : خلافاً لما كان معروفاً نجد أن الكتاب قد ظهرمن دون أن يُحْمَلَ عن رجل من تلامذة الخليل ، كالنضر بن شميل ، او مؤرج السدوسي ، او نصر بن علي (٨٤).

ثالثا: وقوع مجموعة من الأخطاء اللغوية في متن الكتاب ، ولا يمكن للخليل الوقوع بمثلها ومعظم هذه الأخطاء تدور في حلقة التصحيف وقد انفرد ببعض الألفاظ ، ووجود الأخطاء الصرفية والاشتقاقية فضلاً عمّا تقدم من اختلاف نسخه واضطراب رواياته ، واهماله لبعض الأبنية المستعملة في اللغة (٨٥).

أما ابن جني فقد وصف كتاب العين بما فيه من خلل ونقص بقوله : وأما كتاب العين ففيه من التخليط والخلل والفساد ما لا يجوز أن يحمل على أصغر أتباع الخليل .....فإنما هو أنه أومأ إلى عمل هذا الكتاب إيماء، ولم يله بنفسه، ولا قرره، ولا حرره (٨٦).

وقد رأى الباحث من المفيد أن يعرض لبعض المؤاخذات التي تطرق لها العلماء على الكتاب منها:.

أولاً: ما وقع فيه من معاني النحو كان جميعه على مذهب الكوفيين لا البصريين(٨٧).

ثانياً: لو أن الكتاب للخليل لما أَعْجَزَه ولا أشْكل عليه تمييز الثنائي الخفيف من الصحيح وغيره (٨٨).

ثالثاً: بدا الكتاب مختلا لاختلافُ نُسَخِه واضطرابُ رواياته إلى ما وقع فيه من الحكايات عن المتأخِّرين والاستشهاد بالمرذول من اشعار المُحْدَثين(٨٩).

انقسم العلماء في مسالة نسبة الكتاب الى الخليل لأربعة فرق هي :

- الفريق الذي أنكر نسبة كتاب العين للخليل النضر بن شميل ، أبو حاتم السجستاني ، أبو علي القالي وابن النديم ومن المحدثين الكرملي[٩٠]
- **الفريق الثاني** : هؤلاء يرون أن بناء الكتاب وتأسيسه من عمل الخليل أما حشوه فهو ليس له[٩١].
- **الفريق الثالث** : رأى هذا الفريق أن الخليل عمل الجزء الأول منه وقد حدد بعضهم منه أن الجزء هذا بدا من أول الكتاب إلى حرف الغين [٩٢]
- **الفريق الرابع** : لقد رأى أن كتاب العين هو من تأليف الخليل بناءً وحشواً[٩٣].

إذ نرجح ما ذهب إليه الباحث بقوله:(مهما يكن من أمر نسبة هذا الكتاب فانه لا خلاف بين العلماء في أن عبقرية الخليل هي المنبع الأساس للمنهج الذي تميز به كتاب العين ، وللطريقة التي رتب بها الكلمات وقلب بها الالفاظ ، فهم عاجزون عن إنكار حقيقة كون الخليل هو المبدع وواضع حجر الأساس لعلم التاليف المعجمي[٩٤].

١٢- نشر الأستاذ طه الراوي دراسة بعنوان (من آداب التراجم الخليل بن أحمد).

أشار فيها الى نسبة كتاب العين للخليل وتضارب أراء العلماء فيها إلى الخليل أوالى تلاميذه أوالى الليث ، وقد أشار الى ما ألفه ابن درستويه من (كتاباً خاصاً) في شرح الخلاف ومن ثم بَيَّنَ أن الجلال السيوطي استقصى في المزهر جميع ما دار في هذا الموضوع من أقوال . ثم قال الأستاذ الراوي : (إننا لا نرتاب من أن الخليل هو من رسم خطط هذا الكتاب ورتب أبوابه ووضع حجر الزاوية بيده ، أما غيره فقد أكمل الكتاب أو زاد فيه فذاك محتمل ، وهذا الاحتمال لا يدفع الخليل عن كونه المجلي في هذه الحلبة وأنه أول واضع لمعاجم اللغة مرتبة على حروف المعجم ومن جاء من بعده إنما اقتبس من من مصباحه واهتدى بمناره)[٩٥] .

١٣- نشر الدكتور يحيى الجبوري دراسة بعنوان (جهود الخليل في العلوم العربية ودعاوى الأثر الاجنبي). تناول الباحث نسبة كتاب العين وبعدما أورد أهم الروايات في نسبة الكتاب وبَيَّنَ مَنْ كان ناكراً للكتاب ونسبته للخليل ومَنْ كان مشككاً فيه ومَنْ أقرّ أن الكتاب كان للخليل لا لغيره ، خلص الى أن السبب الرئيس في تباين نسبته هو نسخ الكتاب التي دخلها الوهم والخطا والتصحيف والتحريف ، وقال لو وقعت في أيديهم نسخته الاصلية السليمة لما وقع بينهم هذا الخلاف ولوثقوا الكتاب وما شككوا فيه أي بنسبته للخليل [٩٦] .

الخاتمة

وصف البحث أنَّ دراسات الباحثين العراقيين المحدثين لكتاب العين قد حظيت بقدر كبير من الأهمية كونها قد اتبعت في الدراسة المنهج العلمي القائم على الاستقراء والتحليل في دراسة معجم العين وباقي المعجمات الأخرى. ثم ذكر البحث آراء العلماء القدامى في كتاب العين ثم بيّن دراسات المحدثين العراقيين وما قدموه من توضيح لمواقف وأراء العلماء القدامى اتجاه كتاب العين .إذ وجد البحث من خلال رؤى الباحثين العراقيين المحدثين وما قدموه من دلائل ، أنَّ الخليل هو مَن ألفَ كتاب العين وما من شك فإنَّ نسبته له وأنَّ النقد الموجه إلى كتاب العين ، أغلبه قد ثُبت بطلانه على يد الباحثين المحدثين العراقيين من خلال دراساتهم إذ اثبتوا صحة أغلب الألفاظ التي زعُم أنَّها تَصَحَّفتْ فيه، وصحة كثير مما زُعِمَ فيه مِن أخطاء في تفسير الألفاظ ، وأخطاء الصرف.

الهوامش:

١) ينظر :مَصادِر اَلشَّك فِي كِتَاب العيْنِ : محمد رضا الشبيبي / ٤٣. مجلة مجمع اللغة العربية مصر العدد (١٠) لسنة ١٩٥٨م/.

٢) ينظر :مَصادِر اَلشَّك فِي كِتَاب العيْنِ : محمد رضا الشبيبي / ٤٣. مجلة مجمع اللغة العربية مصر العدد (١٠) لسنة ١٩٥٨م/.

٣) الانتصاف لكتاب العين مع استدراك على مطبوعه /٤١ ينظر محاولة جديدة في دراسة كتاب العين للدكتور صلاح مهدي الفرطوسي / مجلة المجمع العلمي العراقي / العدد (١) لسنة ١٩٨٧م

٤) الفهرست / لابن النديم : ١/ ٤٨

٥) الانتصاف لكتاب العين مع استدراك على مطبوعه / ٤٢ ينظر محاولة جديدة في دراسة كتاب العين للدكتور صلاح مهدي الفرطوسي / مجلة المجمع العلمي العراقي / العدد (١) لسنة ١٩٨٧م

٦) الفهرست / لابن النديم : ١/ ٤٨

٧) الفهرست / لابن النديم : ١/ ٤٨ وينظر معجم الأدباء ١٧/ ٥١-٥٢

٨) مقاييس اللغة / ابن فارس: ١/ ٣-٤

٩) الانتصاف لكتاب العين مع استدراك على مطبوعه : للدكتور صلاح مهدي الفرطوسي / ٤٥.

١٠) م/ ن : ٤٨

١١) الفهرست / لابن النديم : ١/ ٤٨

١٢) م/ ن : ٤٨

١٣) الانتصاف لكتاب العين مع استدراك على مطبوعه : أ.د. صلاح مهدي الفرطوسي / ٤٩. م

١٤)تهذيب اللغة / للازهري تحقيق الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي المطبعة العربية الحديثة عام ١٩٧٥م

١٥)أبو بكر الزبيدي الاندلسي وآثاره في النحو واللغة / للدكتور نعمة رحيم العزاوي مطبعة الاداب في النجف الاشرف عام ١٩٧٥م

١٦) ينظر:كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري للدكتور محمد جبار المعيبد /١١.

١٧) م / ن /١١.

١٨) م / ن /١٢.

١٩) معجم الادباء ١٧/ ٥٠ –٥١ .

٢٠) كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري / للدكتور محمد جبار المعيبد / ١١

٢١) الفهرست لابن النديم / ٤٨. و معجم الادباء ١٧/ ٥١.

٢٢) كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري / للدكتور محمد جبار المعيبد / ١٨

٢٣) الفهرست لابن النديم / ٤٨ و معجم الادباء ١٧/ ٥١

٢٤) م. ن

٢٥) كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري / للدكتور محمد جبار المعيبد / ١٨

٢٦) الفهرست / ٤٩

٢٧) شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ١/ ٧٠ . وينظر كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري / للدكتور محمد جبار المعيبد / ١٨

٢٨) م / ن / ٧١–٧٢ .

٢٩) مراتب النحويين / ٥٨

٣٠) تهذيب اللغة / الازهري : ١/ ٢٣

٣١) كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري / للدكتور محمد جبار المعيبد / ٥٢

٣٢) الفهرست / ابن النديم / ٦٤

٣٣) الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث / للدكتور محمد حسين آل ياسين : ٢٣٥.

٣٤) ينظر: المعجم العربي نشأته : ١/ ٢٨٠. والمعاجم العربية : درويش/٢٦. ومقدمة كتاب العين :درويش/ ٧. وعبقري من البصرة : المخزومي / ٦٧. وينظر: الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث / للدكتور محمد حسين آل ياسين : ٢٣٥.

٣٥) الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث: د. محمد حسين آل ياسين / ٢٣٨ .

٣٦) تهذيب اللغة : الازهري : ١/ ٢٨.

٣٧) الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث: د. محمد حسين آل ياسين / ٢٣٨ .

٣٨) م/ ن ١/ ٥٣

٣٩) م/ ن ١/ ٥٣

٤٠) الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث للدكتور محمد حسين آل ياسين / ٢٣٩

٤١) الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث للدكتور محمد حسين آل ياسين / ٢٣٩

٤٢) م / ن/ ٢٣٩.

٤٣) م / ن/ ٢٤٠.

٤٤) الفهرست / ابن النديم / ٦٤

٤٥) ن/ م / ٦٥

٤٦) ن/ م / ٦٤

٤٧) الصاحبي: ابن فارس/ ٢٤

٤٨) ن/ م/ ٢٤

٤٩) المزهر / للسيوطي ١/ ٨٣. وينظر أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / د. نعمة رحيم العزاوي : ١١٥

٥٠) المعجم العربي نشأته وتطوره: د. حسين نصار ١/ ٢٦١. وينظر أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / د. نعمة رحيم العزاوي : ١١٧.

٥١) م/ ن : ١ / ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٦١

٥٢) أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / للدكتور نعمة رحيم العزاوي : ١١٥

٥٣) معجم الادباء / لياقوت الحموي ١٧/ ٥١

٥٤) عبقري من البصرة / للمخزومي / ٦٧- ٦٨ - ٦٩

٥٥) معجم الادباء / لياقوت الحموي ١٩ / ٢٤٣

٥٦) المزهر / للسيوطي ١ / ٨٣- ٨٤

٥٧) عبقري من البصرة / د. مهدي المخزومي / ٦٩.

٥٨) أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / للدكتور نعمة رحيم العزاوي : ١١٥

٥٩) العين :١ / ٥٥. ينظر:أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / للدكتور نعمة رحيم العزاوي : ١١٥.

٦٠) م/ ن / ٥٥.

٦١) شرح الرضي على الشافية : ١/ ٤٧. ينظر:أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / للدكتور نعمة رحيم العزاوي : ١٢٣.

٦٢) المزهر / للسيوطي ١/ ٨٥. ينظر:أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو / للدكتور نعمة رحيم العزاوي : ١٢٤.

٦٣) كتاب العين في ضوء النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري/ د. نعيم سلمان البدري/٢٤.

٦٤) العين ١/ ٤٨

٦٥) الفهرست لابن النديم / ٤٨

٦٦) كتاب العين في ضوء النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري / د. نعيم سلمان البدري/٢٤.

٦٧) مشكلات في التأليف اللغوي: د. رشيد العبيدي/٢١٧. وينظر / كتاب العين في ضوء النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري: د. نعيم سلمان البدري/٢٥.

٦٨) معجم الادباء ١٧/ ٥١. ينظر الفراهيدي عبقري من البصرة / الدكتور مهدي المخزومي / ٦٧

٦٩) ينظر: المزهر ١/ ٨٤. وينظر :الفهرست/ ابن النديم / ٦٤ ، ٧٧ . وينظر نزهة الألباء/ ١١١ ، معجم الادباء ١٩ / ٢٤٣ ، ينظر الفراهيدي عبقري من البصرة / ٦٨.

٧٠) ينظر المزهر ١/ ٨٤ ، معجم الادباء ١٧/ ٥٢ ، ينظر الفراهيدي عبقري من البصرة / ٦٨ ، ٨٩

٧١) جمهرة اللغة / لابن دريد ١/ ٣. (وَقد ألف أَبُو عبد الرَّحْمَن الْخَلِيل بن أَحْمد الفرهودي، رضوَان الله عَلَيْهِ، كتاب الْعين، فأتعب من تصدى لغايته، وعنى من سما إِلَى نهايته، فالمنصف لَهُ بالغلب معترف، والمعاند متكلف، وكل من بعده لَهُ تبع أقرّ بذلك أم جحد، وَلكنه رَحمَه الله ألف كِتَابه مشاكلا لثقوب فهمه وذكاء فطنته وحدة أذهان أهل دهره).

٧٢) المزهر: السيوطي١/ ٩٠، ٩١. وينظر: ينظر الفراهيدي عبقري من البصرة / الدكتور مهدي المخزومي /٦٩.

٧٣) ينظر: مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري/ د. رشيد العبيدي/٢١٦.

٧٤) ينظر: م/ ن / ٢١٨.

٧٥) الفهرست لابن النديم /٤٨ ينظر الادباء ١٧/ ٥١ ينظر : الابداع والمحاكاة في حكاية كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي / ٢٧

٧٦) مختصر العين / الزبيدي١/ ٨ . ينظر : الابداع والمحاكاة في حكاية كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي / ٣٢

٧٧) المزهر / للسيوطي ١/ ٨٣ ينظر : الابداع والمحاكاة في حكاية كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي / ٣٢

٧٨) م/ ن ١/ ٨٥ ينظر : الابداع والمحاكاة في حكاية كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي / ٣٢

٧٩) المزهر / للسيوطي ١/ ١/ ٨٥ ينظر : الابداع والمحاكاة في حكاية كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي / ٣٢

٨٠) م/ ن ١/ ٨٥ ينظر : الابداع والمحاكاة في حكاية كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي / ٣٢

٨١) ينظر : مشكلات في التاليف اللغوي في القرن الثاني الهجري للدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي بغداد ، ١٤٠١هـ – ١٩٨١م / ١٣– ٢١٨. وينظر بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي / للدكتور عبدالله الجبوري / ٤٤. وقد ذكر أن العبيدي في دراسته قد استوفى وأوفى هذه المشكلة.

٨٢) الخصائص : ابن جني ٣/ ١٩٧. ينظر بحوث في المعجمية العربية المعجم اللغوي / للدكتور عبدالله الجبوري / ٤٤.

٨٣) ينظر الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٢٨ .

٨٤) م / ن / ٢٨

٨٥) م / ن / ٢٨

٨٦) الخصائص لابن جني / ٣/ ٢٨٨ ينظر الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٢٨

٨٧) المزهر : للسيوطي١/ ٨٥

٨٨) م / ن / ١/ ٨٥

٨٩) المزهر : للسيوطي / ١ / ٨٣

٩٠) ينظر:المزهر : للسيوطي / ١ / ٨٣– ٨٤. والفهرست لابن النديم / ٤٨. و انظر عنوان كتاب (العين) الذي حققه الكرملي ، الاب انستاس حيث وسمه بـ(كتاب العين تاليف الليث بن المظفر بن نصر بن سيار الخراسانلني ، تلميذ الخليل بن احمد الفراهيدي ، ونسب العين خطا الى الأستاذ ، مع ان هذا العلامة لم يضع الا مقدمته وفكرته). وينظر الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٣٠.

٩١) ينظر: المزهر: للسيوطي : ١/ ٨٣ ، و مختصر العين لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيلي قوم نصه ، علال الفاسي ومحمد تاويت الطنجي ٨/١. ، و مراتب النحوين : لاب الطيب اللغوي / ٧٨. ، وينظر الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٣٠.

٩٢) المزهر : للسيوطي ١/ ٧٦، ٧٧ . وينظر الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٣١.

٩٣) مقدمة الجمهرة: لابن دريد. ومقدمة كتاب مقاييس اللغة: احمد بن فارس. و نزهة الالباب في طبقات الادباء: لابن الانباري / ٢٨. ، وينظر تاريخ اداب اللغة العربية لجرجي زيدان ٢/ ١٢٢. ، و دائرة المعارف الإسلامية : مادة الخليل . والمعاجم العربية عبد الله درويش / ٦٨. تاريخ علوم اللغة العربية طه الراوي / ١١٢. والمعاجم العربية عبد الله درويش / ٨١. وعبقري من البصرة مهدي المخزومي / ٧٣. ينظر الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٣١.

٩٤) الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث / موفق عليوي خضير / ٣١.

٩٥) الخلي بن احمد : طه الراوي/٥٧٤. نشر في مجلة الرسالة مجلة أسبوعية للآداب والعلوم والفنون لسنة ١٩٤٣م

٩٦) جهود الخليل في العلوم العربية ودعاوى الأثر الأجنبي: أ.د. يحيى الجبوري / ٧٢٠.

المصادر والمراجع:

- الابداع والمحاكاة في كتاب (العين) للدكتور . إبراهيم السامرائي ، طبع الطبعة الأولى : عمان ٢٠٠١م دار الكرمل للنشر والتوزيع.
- أبو بكر الزبيدي الاندلسي آثاره في اللغة والنحو نعمة رحيم العزاوي ، اصله رسالة ماجستير أجيزت في كلية الآداب جامعة بغداد عام ١٩٧٥م. طبعت في مطبعة الأدب في النجف الاشرف(١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).
- الانتصاف لكتاب العين مع استدراك على مطبوعه : ا.د.صلاح مهدي الفرطوسي طبع سنة ٢٠١٣م نشر في التميمي للنشر والتوزيع – النجف الاشرف
- تأريخ علوم اللغة العربية : طه الراوي ، صدر هذا الكتاب عام ٩٤٩١.، صدرت هذه النسخة عن مؤسسة هنداوي عام ٢١٠٢. جميع حقوق النشر الخاصة بتصميم هذا الكتاب وتصميم الغلاف محفوظة لمؤسسة هنداوي. جميع حقوق النشر الأخرى ذات الصلة بهذا العمل خاضعة للملكية العامة.
- تهذيب اللغة: الازهري " ابو منصور محمد بن احمد ت ٣٧٠هـ" تحقيق ابراهيم الابياري، دار الكاتب العربي، القاهرة ، ١٩٦٧م.
- جمهرة اللغة، ابن دريد، ت(٣٢١)، تحقيق وتقديم الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، (١٩٨٧م).

- جهود الخليل في العلوم العربية ودعاوى الأثر الأجنبي ، أ.د. يحيى الجبوري ، نُشر في مجلة الخليل بن احمد الفراهيدي بتاريخ ٢٧-٢٩ جماد الاخرة ١٤٢٧هـ / ٢٣- ٢٥ تموز ٢٠٠٦م .
- الخصائص ، أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد ، ط٤/١٩٩٠م .
- الدراسات الصوتية في كتاب العين في ضوء علم اللغة الحديث ، موفق عليوي خضير ، وهي رسالة ماجستير تقدم بها (موفق عليوي خضير) إلى مجلس كلية الآداب في الجامعة المستنصرية أيلول :١٩٨٥م. بأشراف (د.عبدالله أحمد الجبوري).
- الدراسات اللغوية عند العرب إلى نهاية القرن الثالث ، الدكتور محمد حسين آل ياسين ، كتاب طبع في / منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت – لبنان لسنة ١٩٨٠م
- شرح الشافية: الرضي الاسترابادي " محمد بن الحسن ت٦٨٦هـ" تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧٥م.
- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، ابي أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكري (٢٩٣-٣٨٢هـ) . بتحقيق عبد العزيز أحمد ملتزم الطبع والنشر
- الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، ابن فارس، ابو الحسن احمد، ت(٣٩٥هـ)، حققه وقدَّم له مصطفى الشويمي، مؤسسة أ. بدران للطباعة والنشر، بيروت . لبنان (١٣٨٢هـ .١٩٦٣م).
- الفراهيدي عبقري البصرة الدكتور مهدي المخزومي . كتاب طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٨٩م.
- الفهرست، محمد بن اسحق ابن النديم، (ت٣٨٠هـ)، نشر مكتبة خياط، بيروت، د.ت.
- **كتاب العين في ضوء النقد اللغوي في القرن الرابع الهجري ، د. نعيم سلمان البدري ، الأصل رسالة ماجستير في كلية الاداب جامعة بغداد ١٩٩٣م.بأشراف (أ. د.صلاح مهدي الفرطوسي).طبع في دار تموز للطباعة والنشر ، دمشق د.ت**
- كتاب العين لابي عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي تحقيق (الدكتور مهدي المخزومي و الدكتور إبراهيم السامرائي) ١٠٠ – ١٧٥هـ .

- كتاب العين وموقف علماء اللغة منه حتى نهاية القرن الرابع الهجري ، نُشر في مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد(٥١) لسنة ١٩٩٦م.
- محاولة جديدة في دراسة كتاب العين ، د. صلاح مهدي الفرطوسي ، نُشرت في مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد (١) لسنة ١٩٨٧م.
- مختصر العين لابي بكر الزبيدي الاشبيلي ، د. صلاح مهدي الفرطوسي ، كتاب طبع في مطابع دار الشؤون الثقافية العامة بغداد ١٩٩١م .
- مراتب النحويين، أبي الطيب عبد الواحد بن اللغوي الحلبي (٣٥١ ت) بتحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ملتزم الطبع والنشر مكتبة نهضت مصر ومطبعتها الفجالة القاهرة .
- المزهر في علوم اللغة وانواعها، السيوطي، تحقيق محمد احمد جاد المولى وعلي محمد البجاوي، ومحمد ابي الفضل ابراهيم المكتبة العصرية، صيدا، بيروت ، ١٩٨٧م.
- مشكلات في التأليف اللغوي في القرن الثاني الهجري ، الدكتور رشيد عبد الرحمن العبيدي ، إذ ساعدت جامعة بغداد على طبعه وقد طبع في مطبعة دار الجاحظ للطباعة والنشر – بغداد .١٩٨٠م.
- **مَصادِر اَلشَّك فِي كِتَاب العيْنِ : محمد رضا الشبيبي / ٤٣. مجلة مجمع اللغة العربية مصر العدد (١٠) لسنة ١٩٥٨م/.**
- المعاجم العربية مع اعتناء خاص بمعجم (العين) للخليل بن احمد ، دكتور عبدالله درويش دكتوراه D.Ph. من جامعة لندن مدرس بكلية دار العلوم _ جامعة القاهرة . ملتزم الطبع والنشر مكتبة الانجلو المصرية ١٦٥.
- معجم الادباء ، لياقوت بن عبدالله الحموي (١١٧٩-١٢٢٩). نشر في مصر مكتبة القراءة والثقافة الادبية سلسلة الموسوعات العربية الطبعة الاخيرة .
- المعجم العربي نشأته وتطوره ، دكتور حسين نصار دار مصر للطباعة .
- معجم مقاييس اللغة، ابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الكتب العلمية، إيران.
- من آداب التراجم الخليل بن أحمد ، الأستاذ طه الراوي ، نُشر في مجلة الرسالة العدد (٥٢٤) لسنة ١٩٤٣م.
- نزهة الالباء في طبقات الادباء، الانباري، تحقيق إبراهيم السامرائي ، بغداد ، وزارة المعارف ، ١٩٥٩م.

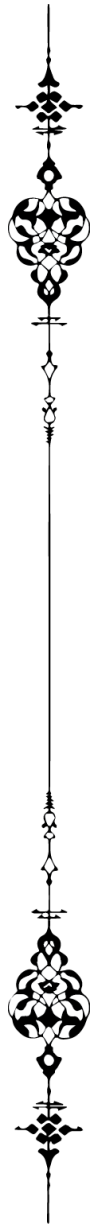

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Remadhan 1445 A.H. - March 2024 A.D.

Eighth year
No.21

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف